

# كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الغطاس في منطقة اريحا 18.1.2012

عطوفة محافظ اريحا الجزيل الاحترام  
سيادة رئيس بلدية اريحا المحترم  
الشيخ الكلي الوقار

ان الله اله المحبة والسلام والرحمة, قد بارك كل الارض, والتي هي  
صنع اعمال يديه, وخاصة منطقتنا هذه, من خلال الحضور الالهي على  
مياه نهر الاردن.

هذا الحدث يعني حضور الروح القدس في العالم على شخص السيد المسيح  
اعلنه مسبقا الانبياء القديسين, والشهود الصادقين لهذا الحدث هم  
قاطني هذه الارض الفلسطينية المقدسة التاريخية, لذلك اصبحوا كحراس  
وشركاء لهذا التقليد الشريف المسلم من الاباء والاجداد, من خلال  
الظهور الملوكي للوجود الرومي, وخاصة بطريركية الروم الارثوذكسية,  
الذين احترموها واکرموها بالحقوق وبامتياز, الخلفاء العرب, وبالهام  
مع العظيم في الخلفاء الراشدين الخليفة عمر بن الخطاب. الذي عبر  
عن شكره في شخص بطريرك الروم الارثوذكس صفرونيوس في القدس وسائر  
فلسطين والاردن, عبر بوجوب السلام والمصالحة والتعايش بين العرب  
المسلمين والطوائف المسيحية كافة في ارض فلسطين.

هذا الحدث التاريخي الهام, ساهم وبجزم الى خلق وابداع النسيج  
الحضاري, المبني على الاحترام المتبادل وحرية العبادة الدينية.  
هذه الحضارة الدينية قد اصبحت تقليدا شريفا, واودعت للورث  
المستمر اليوم ايضا, الا وهو الشعب الفلسطيني المناضل عن حقوقه  
الشرعية والالهية. غير القابلة للتصرف مبتغيا وناشدا السلام العادل  
والاستقلال القومي الكامل.

فالشعب الفلسطيني وبنقة يسير تحت ظل قيادة الرئيس محمود عباس  
الرشيدة, هذا الرئيس الذي يسعى بكل قواه لاحلال السلام العادل  
والشامل في ربوع فلسطين الحبيبة.

نحن من هذا المكان المقدس لمنطقة اريحا ونهر الاردن, وبعد ان

قدمنا من المدينة المقدسة لنحتفل هنا بعيد الانوار الالهية, نتمنى ان قوة الله المنيرة, تنير كل قائد ورئيس يسعى على الارض في طلب السلام والعدل, حتى نور السلام والعدل يسود على الارض الفلسطينية المقدسة وسكانها, وفي جميع ارجاء العالم.

**وكل عام انتم بخير**

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية  
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**